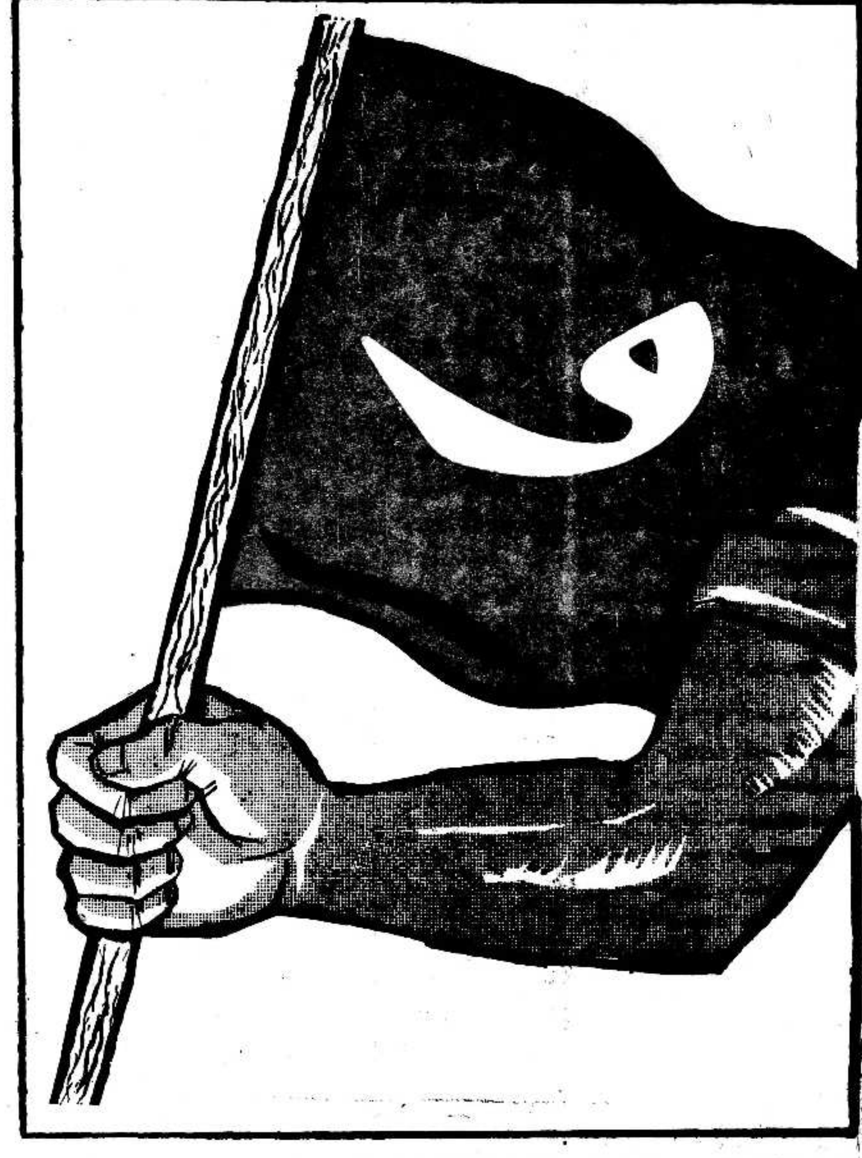
لنسر مع قائمة الشيوعيين (و) فنصل الى التسوية السلمية

الشيوعيون يرفعون علم النضال من اجل المساواة بين الشعبين





الاثنين

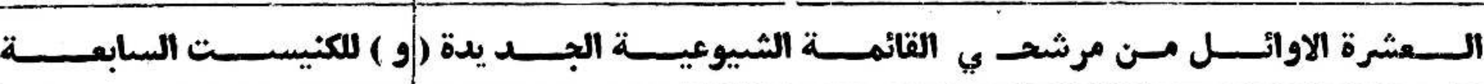
٢٧ تشرين الاول ١٩٦٩
١٥ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٨ السنة ال ٢٦

יום ב
27-10-1969
מס' 48 שנה 26

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

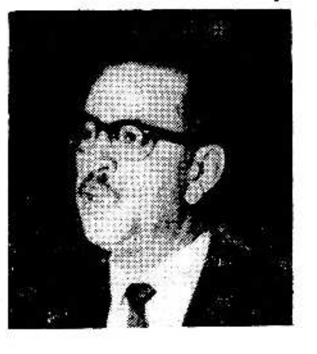
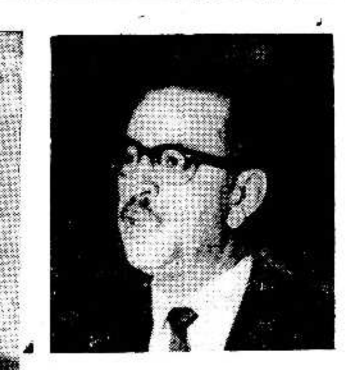
النميري يزور الاتحاد السوفييتي

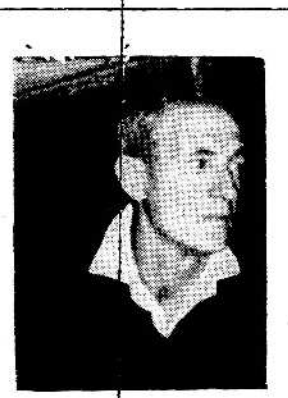
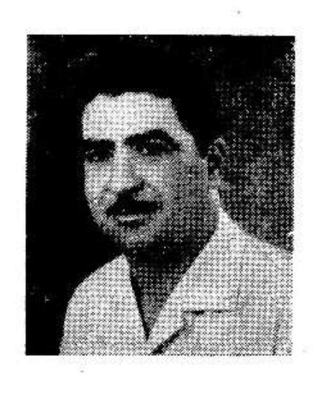
الخرطوم ـ اعلن هنا ان اللواء جعفر النميري سيلبي الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي في الشهر القادم .. وقد جاء هذا النبأ ليكشف القناع عن مزاعم الرجعية العالمية والعربية التي «طورت» مؤخرا نظرية الجفاء في العلاقات السوفييتية السودانية .



العشرة الاوائل من مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (و) للكنيست السابعة



ماير فلنر — توفيق طوبي — اميل حبيبي — ابراهام ليفنبراون — توفيق زياد







روت لوبتش — دافيد حنين — عثمان ابو راس — بنيامين غونين — وولف ايرليخ

الخيار بين طريقين : السلام ام الحروب

غولدة مئير : لا مفاوضات على الجولان والقدس ومضائق العقبة .. زعيم قائمة اسرائيل الكبرى : اذا لم يعجبكم ايها العرب فهاجروا .. ماير فلنر : هناك برنامج سلام يزيل الحرب من علاقات الشعبين . طوبي: جماهيرنا لا تخاف

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عبر الشوط الاخير من المعركة الانتخابية بنزول قادة القوائم المتنافسة الى الميدان في نشاط محموم .. ومئات الاجتماعات عقدتها القوائم في طول البلاد وعرضها في الايام الاخيرة في محاولات تكاد تكون اخيرة لكسب الاصوات العائمة التي يقرر اصحابها موقفهم في اللحظة الاخيرة ..

ولم يخف ضجيج التصريحات الرنانة .. او ضرب الصنوج الداوية الخط الفاصل في هذه المعركة ..

وبوضوح تام ظهر ان المعركة تدور بين انصار الحرب والعدوان والتوسع ومعاداة الجماهير وتجمعهم قوائم الائتلاف الحكومة امتدادا من ((التجمع)) حتى كامس (سنيه ـ ميكونس) .. وانصار التسوية السياسية والمساواة بين الشعبين ويلتفون حول القائمة الشيوعية الجديدة..

غولدة مئير : لا تراجع .. ولا مفاوضات حول الجولان والقدس ومضيق العقبة

واجملت غولدة مئير رئيسة الوزراء التي نشطت في الدعاية الانتخابية «(٢٤ ساعة)» كما كتبت الصحف ! موقف المحافل الحاكمة الاسرائيلية فقالت لقد ذهبت خطوط الهدنة لعام ١٩٦٧ مع الريح تماما كما ذهب مع الريح خط قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ .. ووعدت غولدة مئير بتزويد الجيش بالاجهزة الحديثة واستيطان المراكز الضرورية

وقالت : «اذا جلسنا مع العرب فقد يكون مفيدا ان نتنازل عن شيء ما .. ولكن لا مفاوضات حول المراكز الحيوية : مرتفعات الجولان .. ومضيق العقبة والقدس» . (الصحف ٢٦-١٠) .

الون يؤيد

وقال الون في اجتماعه في رحوبوت غير صحيح ان الاستيطان يسد السبيل امام ممكنات المفاوضات !! ثم اضاف اذا لم نستوطن المواقع الضرورية نكون قد رسمنا خريطة سيئة .. (وهكذا فرسم الخريطة يجري بالاستيطان لا بالتصريحات او الخطوط الهندسية على الورق ـ المحرر)

اذا لم يعجبكم ايها العرب فاخرجوا

وفي جو اصبح فيه التعصب القومي والمزايدة في التوسع علامة الاحترام وزع زعيم اسرائيل الكبرى مناشير في المناطق العربية ـ الناصرة والمثلث .. وحتى المناطق المحتلة نابلس وجنين والقدس المحتلة جاء فيها : لقد تم الحسم في مصير البلاد .. وجيش اسرائيل لن يتخلى عن يهودا والسامرة ! (الضفة الغربية المحتلة وستطبق عليها القوانين الاسرائيلية قريبا .. فمن يرغب بالهجرة فليهاجر .. ومن يقبل اسرائيل فليبق .. ومن يلعب بالنار فلا يلومن الا نفسه !!

فلنر : لنخرج الحرب من نطاق علاقات الشعبين

وازاء هوس الاحتلال .. والتوسع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اليوم تبحث المحكمة العليا حق المعتقلين في الانتخابات

القدس ـ لمراسلنا ـ سيمثل وزيرا الشرطة والداخلية امام محكمة العدل العليا اليوم (الاثنين) ليفسرا لماذا لا يعطى حق الاشتراك في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية الى عشرات المعتقلين من اعضاء القائمة الشيوعية ومؤيديها ، وبينهم المرشحون في الانتخابات .

وذلك على اثر موافقة المحكمة العليا على الطلب الذي تقدمت به القائمة الشيوعية الجديدة بوساطة المحامين حنا نقاره ، ابراهام ملامد ، فليتسيا لانغر . وذكرت القائمة في طلبها ان اعتقال الاشخاص المذكورين جاء في عشية الانتخابات وهي تعتقد ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انتبه
لا تضع اكثر من
بطاقة واحدة فقط
فالظرف الذي يحتوي على اكثر من بطاقة واحدة حتى ولو كانت لقائمة واحدة يلغى

مباحثات سوفييتية امريكية حول وقف سباق التسلح

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض ، اول امس ، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، سيشرعان في ١٧ تشرين الثاني القادم في اجراء مفاوضات اولية بينهما من اجل وقف سباق التسلح النووي والاستراتيجي .. وستجري هذه المفاوضات في هلسنكي ، عاصمة فنلندا

وسيترأس الوفد الامريكي في هذه المفاوضات جرالد سميث ، مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ومراقبة التسلح .

واوضح الناطق باسم البيت الابيض ان سفير الاتحاد السوفييتي اناطولي دوبريفين اجتمع يوم الاثنين الماضي مع الرئيس نيكسون في البيت الابيض وتباحث معه لمدة قصيرة ، وابلغه موافقة حكومته على اجراء المفاوضات .وعلى الاثر اجتمع للغاية ذاتها بوزير الخارجية وليام روجرز.

وتعلق المحافل الدولية اهمية كبرى على هذه المحادثات التي من شانها ان توقف سباق التسلح الذي اصبح عبئا ثقيلا على اقتصاديات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

كلمة الاتحاد
نداء المعركة

تجري الانتخابات وشبح الاحتلال الاسرائيلي .. ومطامع حكام اسرائيل التوسعية وسياستهم العدوانية على البلاد وتشحن منطقة الشرق الاوسط بخطر الانفجار ..

لقد رسم عدوان حزيران ١٩٦٧ وذيوله خطوط المعركة المصيرية في اسرائيل واتضح الطريق امام الجماهير ..

وفي حين اختار حكام اسرائيل بوحي الامبريالية الامريكية والتساوق معها طريق معاداة الشعوب العربية والتنكر لحقوقها والتوسع على حسابها ومحاربتها حربا دائمة .. ناضلت القوى التقدمية وفي مقدمتها الشيوعيون من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والتخلي عن سياسة التوسع والعدوان واستبدالها بسياسة صداقة مع الشعوب العربية على اساس احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي المشروعة ..

وعمق النشاط الانتخابي خطوط المعركة المصيرية وابرزها الى حد كبير بملامحها الحادة الفاصلة .. وقد يكون هذا الامر قد سهل في بعض الحالات الخيار العقلاني امام الناخبين الذين تعرضوا الى شحنة كبيرة من التضليل والتعصب القومي .

ولكن اذا كانت الانتخابات لم تضع حدود المعركة .. فالانتخابات لن تحسمها وستستمر المعركة المصيرية بين الطريقين بعدها على اشدها

ومن هنا كانت ضرورة تقوية القائمة الشيوعية في الكنيست حتى تستطيع ان تحسن ارادة الجماهير وتعلنها وتجند القوى تحت رايتها

ولم يعد سرا ان المحافل الحاكمة استخدمت كافة الاساليب لتطويق القائمة الشيوعية وعزلها عن الجماهير .. لقد قرنت التشهير الوضيع بالشيوعيين باجراءات بوليسية عزلت العشرات منهم ومن انصارهم عن المعركة الانتخابية ومنعتهم حتى عن ممارسة حقهم الدمقراطي في التصويت .

ولكن هذه الاجراءات التي هدفت الى ترويع الجماهير العربية ودفعها الى احضان الحكام الاحتلاليين الذين ساموها عذاب التمييز القومي خلال اكثر من عشرين عاما .. لم تجد نفعا .. والجماهير العربية التي علمت الحكام درسا في انتخابات الهستدروت تنوي تلقينهم درسا جديدا .. وستكتشف السلطات ان مكان كل شيوعي او مؤيد للقائمة الشيوعية وضعته بالسجن وارادت شل نشاطه واضاعة صوته سيقوم عشرات المؤيدين والنشيطين الجدد .. فالمعركة اعظم من ان تسمح بالتقاعس او الانعزال لان على نتائجها تعتمد حياة الجماهير ويتقرر مستقبلها ..

اننا وقد التقينا مع الجماهير عامة والجماهير العربية في جولات عديدة واستوثقنا من طاقاتها النضالية نهتف بها لتلبي هذه المرة نداء المعركة وتكون كما اعتادت ان تكون في قلبها .. فليوم الانتخابات ما بعده.

التحذير السوفييتي والنشاط العربي يساعدان على حصر الازمة في لبنان

حيفا ـ لمحرر الاتحاد في الشؤون العربية ـ «لقد نجم تفاقم التوتر في لبنان عن العدوان الاسرائيلي ونشاط بعض الدول الغربية ـ وعلى رأسها الولايات المتحدة ـ التي تدعم اسرائيل وتدفعها الى القيام باعمال استفزازية ضد الدول العربية» .

هذا ما جاء في التحذير السوفييتي الذي اذاعته وكالة تاس اول امس واعلنت فيه : لا حق لاي دولة في المس بسيادة لبنان ، وشعبه قادر على مشاكله بنفسه .. كشؤونه ليست من شؤون اي دولة اجنبية بل تقع في نطاق مسؤوليات الدول العربية ..

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب «مبادرات» الولايات التي اعتبرتها المحافل الدولية تدخلا في شؤون لبنان .. وتصريح يغال الون في الاسبوع الماضي :ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في حالة انهيار نظام الحكم القائم في لبنان ودخول جيوش اجنبية الاراضي اللبنانية ..

ومع ان وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز رفض التعقيب على التحذير السوفييتي الا ان متحدث وزارة الخارجية الاميركي صرح يوم السبت (٢٥-١٠) ان حكومته اتصلت مع اسرائيل لوقفها عن التدخل في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رسالة مريعة نشرتها « الاخبار » اللبنانية بتوقيع صاحبها تلقي الاضواء على :

حقيقة ما يجري في السعودية

ليس غريبا ان تقوم السلطات السعودية بحملة اعتقالات ، فقد كان الحكم السعودي منذ قيامه منذ أكثر من نصف قرن ولا يزال حكما ارهابيا استبداديا ، يستمد هذه المواقف التعسفية من طبيعة الحكم الاوتوقراطي الغارق حتى أذنيه بالفردية . ولكن الغريب ان تنفي السلطات السعودية جملة وتفصيلا حملة الاعتقالات الاخيرة وما رافقها من اعدامات بين صفوف الضباط والمدنيين ، وما اتسمت به من وسائل تعذيب أودت بحياة مجموعة من الشباب الوطني في الجزيرة العربية ضباطا ومدنيين .

* * *

لقد حرصت السلطات السعودية عادة على نفي انباء الاعتقالات والاعدامات ومختلف أشكال التعذيب على نطاق واسع ، فقد نشط ممثلوها بالخارج في ترديد عبارة : « انني مخول باسم حكومتي ، ان انفي نفيا قاطعا ، تلك الانباء ، فلم يعتقل احد ، ولم تكن هناك اية محاولة لانقلاب » كذا !!!

الا ان وكالة ـ رويتر ـ بتاكيد من مراسلها في جدة أكدت قيام السلطات السعودية بحملة الاعتقالات في جدة ، امتدت الى بقية المدن السعودية .

ولم يمض وقت طويل حتى بادرت السعودية نفسها بالاعتراف بالاعتقالات بعد ان تسربت بشكل لا يدع مجالا للشك ليس مسألة الاعتقالات فحسب ، وانما الاعدامات بالجملة والتعذيب حتى الموت . واخذ الناس يتناقلون اخبارها في الجزيرة العربية وامارات الخليج العربي وفي كافة اقطار الوطن العربي والعالم . عندها نفت السعودية مرة أخرى ورددت أبواقها عبارة جديدة ملخصها : ان المملكة السعودية تنفي ان عددا من ضباط الجيش السعودي قد اعدموا لمحاولتهم الاطاحة بالملكية . وقالت وزارة الداخلية أيضا : ان لا صحة اطلاقا لما جاء في الانباء التي نشرت في الخارج عن السعودية .. وتجاهل البيان بتعمد انباء حملة الاعتقالات التي ادعى أولا بعدم حدوثها أصلا ، وتولى هذه المرة محاولة نفي تهمة أكثر خطورة وهي تهمة الاعدامات الفورية التي جرت لمجموعة من الضباط الاحرار من مختلف الرتب العسكرية . ولم تنس وزارة الداخلية السعودية ان تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور في بيانها اياه ! ـ كل من يتآمر على الدولة بانه سيعاقب عقابا صارما .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وكالات الانباء كانت قد ذكرت ان ١٦ ضابطا سعوديا قد اعدموا رميا بالرصاص في السعودية في الخامس من حزيران الماضي بتهمة محاولتهم الاطاحة بالنظام الملكي .

ان مسألة المعتقلين والسجناء السياسيين ، ليست مسألة جديدة في السعودية ، وهي قائمة ومستمرة منذ الخمسينيات ، فقد اعتقل في عام ١٩٥٢ أعضاء لجنة العمال في شركة ـ أرامكو ـ ووضعوا في سجن العبيد ، وحكم عليهم آنذاك بالاعدام بتهمة الاخلال بالامن وعصيان اوامر اولياء الامور ، ولكن وقفة الشعب يومذاك بعماله وفلاحيه ومثقفيه وتجاره الصغار وكافة القوى التقدمية في الوطن العربي والعالم ضد هذه الجريمة حال بين الحكم السعودي واقترافها .. ومنذ ذلك التاريخ المجيد حيث أضربت الطبقة العاملة السعودية اضرابا شاملا في كافة مناطق استخراج الزيت ومراكز العمل لدى ـ أرامكو ـ احتجاجا على اعتقال اللجنة التي انتخبها العمال لتمثيلهم ولتدافع عن مصالحهم الطبقية وتناضل من أجل انتزاع حقوقهم النقابية المهدورة . منذ ذلك الحين والنضال السياسي على مختلف اشكاله يلعب دورا أساسيا في حياة أوسع الجماهير الكادحة في الجزيرة العربية .

ولا يزال سجن العبيد بالاحساء يضم منذ عام ١٩٦٣ مجموعة من الشخصيات الاجتماعية والوطنية بينهم السفير والضابط والعامل والمحامي والطالب والصحفي ، ولا يزال على سبيل المثال لا الحصر ـ المناضل الشيخ عبد العزيز المعمر سفير بلاده السابق في سويسرا والمحامي يوسف الشيخ يعقوب والشاب البحراني ـ خليفة خلفان ـ والموظف باقر الشماسي وغيرهم كثيرون موزعون بين سجن الدمام وسجن العبيد بالاحساء

ولكن ما هي حقيقة ما يجري اليوم في السعودية ؟

* بدأت موجة الاعتقالات الارهابية الاخيرة في النصف الثاني من حزيران الماضي .

* شملت الاعتقالات ولا تزال ، جماهير عمالية ، وعناصر مثقفة ، وضباطا .

* تركزت الضربة الاولى في مدينة جدة والطائف . ثم ما لبثت ان انتشرت كالسرطان في بقية المدن الكبيرة والصغيرة : جدة ـ الطائف ـ المدينة المنورة ـ الرياض ـ الاحساء ـ القطيف (القطيف) المركز ،سيهات صفوى ، (تاردت) ـ رأس تنورة ـ الظهران ـ الدمام .

* الاعتقالات الجماعية ما زالت قائمة حتى الان ، متخذة شكل موجات اسبوعية .

* لقد اتسمت ، هذه المرة ، أساليب التحقيق وانتزاع الاعترافات الكيفية ، باسلوب متميز تماما ، فقد تعرض المعتقلون لوسائل من التعذيب الجسدي والنفسي ، لم يسبق ان مورست من قبل على هذا النطاق الواسع . وبالرغم من عدم توفر معلومات حول من تضمهم معسكرات الاعتقال في جدة ، والذين جمعوا من مناطق مختلفة (الحجاز ، نجد الشرقية) ، فمما لا شك فيه ان عددا لا يستهان به منهم قد انهيت حياتهم بالفعل ، تحت التعذيب ، عسكريين ، ومدنيين ايضا . وللدلالة على الاساليب الفاشية الدنيئة تلك التي اخضع لها المعتقلون . خذوا مثالا ، استشهاد المناضل «مجيد الشماسي» في سجن مباحث الدمام . اعتقل في ٢٠ تموز وفارق الحياة بين ايدي الجلاوزة في ٣ اب الماضي وشيع جثمانه في مساء ٥ اب . أي توفي خلال ١٤ يوما فقط من اعتقاله (عمره حوالي ٣٥ سنة . له طفل وطفلة دون الخامسة من العمر . كان يعمل موظفا بمكتب البنك العربي في القطيف) وعند تسليمه لعائلته ، وجد كومة من اللحم . كسرت رجله ورقبته ورأسه ، ثم حقن بإبر سامة ، لتنتهي انينه الخافت الذي بدا وكأنه اقض مضاجع الفاشيست في الجزيرة العربية

* ان المرأة في بلادنا يحرمها الطغاة الرجعيون عملاء الامبريالية الامريكية، حتى من ابسط الحقوق وممارستها . انسان ادنى من مرتبة القن حقا ، انسان خاضع لاضطهاد مضاعف .

المرأة هذه التي تتعرض لصفعات واهانات رجال المباحث والشرطة « وهيئة الامر المنكر والنهي عن المعروف» وبقية أجهزة الحكم الرجعي العميل ، اذا ما تجرأت وكشفت وجهها بالشارع امام اخرين . المرأة هذه لا تجد الفئات المسعورة في دوائر المباحث أي وازع من ضمير او شرف في ان يعتقلوها ضمن الموجة الارهابية الاخيرة .. وهناك الان في جدة لا يقل عن اربع فتيات تضمهن معسكرات الاعتقال ، وقد اخضعن لصنوف من التعذيب والاهانات .

* بروز هذا القمع الفاشي الدنيء ، وعلى هذا النطاق الواسع ، يعود الى الفزع المتنامي في نفوس الاسرة الرجعية الحاكمة واجهزة قمعها ، كنتيجة لنمو الحركة الوطنية ـ الشعبية في الداخل ، وانتشار وتعميق المد الثوري العربي والعالمي .

اما الاسلوب فيعود الى التنسيق المطرد بين المباحث والاستخبارات السعودية وبين دائرة الاستخبارات الامريكية سي. آي. أ ، فهناك بعثات دورية من ضباط المباحث السعودية ترسلها دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية الى مختلف مراكزها في الولايات المتحدة الامريكية وخارجها ، حيث يتدرب اولئك الضباط على اخر أساليب التجسس وفنون التعذيب

وان الموجة الارهابية الحالية مثلما كدست المئات من الشباب في معسكرات الاعتقال في مختلف المناطق ، فهي ايضا طاردت وشردت اخرين خارج وطنهم بعيدا عن اهلهم وذويهم .

* تصوروا معي الى أي حد كانت الاعتقالات كيفية ! في مدينة جدة ، وبعد ان فرغت بعض البيوت من ساكنيها ، أي بعد اعتقال الزوج والزوجة مباشرة ، احتل ضباط المباحث تلك البيوت المفرغة وامضوا فيها بضعة ايام ، وقد عملوا على اضفاء جو طبيعي عليها تماما . فهم جالسون بلباسهم المدني ، وصوت الراديو يرتفع ، وضحكاتهم تسمع عن قرب من البيت ، يلعبون الورق ، الانوار مضاءة بالشكل الاعتيادي. فاذا ما قدم احد الابرياء ليسأل عن صاحب البيت ، كان مصيره الاعتقال الفوري ، ودون مناقشة . وبهذه الطريقة ، بواسطة هذه المصيدات التي نصبت في أكثر من بيت ، والتي لا تعرف التمييز ، تم اعتقال الكثير من الابرياء .

لم تسمح المباحث لاي من اقارب المعتقلين بالزيارة . وقد حاولت مجموعة من قبيلة «غامد» زيارة اقاربهم المعتقلين في جدة ، او على الاقل السماح لنساء من قبيلة «غامد» برؤية بعض الفتيات المعتقلات ممن ينتمين لقبيلتهن ، لكن محاولتهن باءت بالفشل الذريع ، ولم يتمكن من رؤيتهن والاطمئنان عليهن !!

وفي دمشق أصدرت الاتحادات الطلابية العربية بيانا حول الاوضاع الارهابية في السعودية . وقد فضح البيان بشكل مسهب عملية التصفية الجسدية لخيرة ابناء الجزيرة العربية والذين بقي منهم على قيد الحياة يتعرض الان الى تعذيب وحشي .

ويطالب البيان بـ :

١ـ اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين في سجون الحكم السعودي الرجعي والكف عن حملات الاعتقال والمطاردة الواسعة ، المتخذة بحق المخلصين من ابناء الجزيرة العربية .

٢ـ الايقاف الفوري لعمليات الاعدام الجماعي والتعذيب الوحشي اللاانساني وادانة مجرمي اعمال الاضطهاد والقتل .

٣ـ تسليم جثث الشهداء الى ذويهم .

٤ـ صيانة حرمة والمعاهد والمدارس العلمية من اعتداءات أجهزة الحكم القمعية .

٥ـ اطلاق الحريات الدمقراطية وحريات التنظيم الشعبي وافساح المجال لجماهير الشعب كي تأخذ دورها كاملا في مجابهة الاستعمار والشركات الرجعية وانهاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية .

٦ـ تكوين لجنة من المحامين للدفاع عن المعتقلين السياسيين وارسال اطباء للكشف على اجسادهم التي تتعرض لاقسى انواع التعذيب البربري والتنكيل الوحشي الهمجي .

٧ـ ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى السلطات السعودية لايقاف هذه المجازر وحملات الاعتقال الواسعة .

تغييرات في تركيب الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي

مئات الوف العمال والعاملات في الاتحاد السوفييتي ينتسبون الى فرق العمل الشيوعية البارزة .. وفي الصورة عاملتان من فرقة تعمل في فابركة التريكو رقم ١٢ في موسكو

اعلن الجهاز المركزي للاحصاء في الاتحاد السوفييتي ان عدد العمال والموظفين العاملين في الاقتصاد الوطني قد ازداد في نصف العام المنصرم بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع النصف الاول من عام ١٩٦٨ . ولو ترجمنا هذه النسبة المئوية الى أرقام لوجدنا ان عدد العمال والموظفين في الاتحاد السوفييتي قد ازداد خلال سنة واحدة (من يوليو ١٩٦٨ الى يوليو ١٩٦٩) بمقدار ٢ مليون و ٦٠٠ الف شخص فاصبح المجموع الآن ٨٦ مليون و ٣٠٠ الف عامل وموظف .

وتدل هذه الارقام على أن وتائر زيادة عدد العمال والموظفين في بلادنا مستمرة في تخطي وتائر الزيادة في عدد السكان ـ بحوالي ثلاثة اضعاف تقريبا ـ (معدل الزيادة السنوية في تعداد السكان حوالي ١٪) .

فما معنى هذا ؟

معناه قبل كل شيء ان بلاد الاشتراكية تكفل حاليا العمل التام لجميع السكان القادرين ، الامر الذي بدأ تحقيقه منذ نهاية عام ١٩٣٠ عندما قضي على البطالة في الاتحاد السوفييتي . وتدل الاحصائيات على ان الدولة الاشتراكية ما زالت تشعر بالحاجة الى ملايين الايدي العاملة .

ان النظام الاشتراكي هو القادر على حل مشكلة العمل الكاملة ، ولا شك ان الطبقة العاملة السوفييتية التي قامت بالثورة الاشتراكية في عام ١٩١٧ وحققت وتحقق نجاحات جديدة ، هي القوة الحاسمة التي تحدد الى درجة كبيرة نتيجة السباق الجاري بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي في عصر الثورة والعلم والتكنيك .

فما الذي تقوله الاحصائيات السوفييتية عن هذه الطبقة ؟

كانت الطبقة العاملة تقدر بثمانية ملايين ونصف مليون عامل في عام ١٩٢٨ ، قبل البدء بتصنيع البلاد . أما الان فيزيد عددها على ٦٠ مليون عامل ، وبالتالي فهي تضم أكثر من نصف العاملين في الاتحاد السوفييتي (حوالي ٥٣٪) .

ولكن رقم الستين مليونا لا يعطينا صورة شاملة عن قوة هذه الطبقة المتزايدة في بلادنا . فلا يكفي ان نذكر ان هيكل المجتمع السوفييتي كله قد تغير لصالح الطبقة العاملة.. فهذه التغيرات قد حدثت أيضا داخل هذه الطبقة .

ولعل أهم ما يميز الطبقة العاملة السوفييتية الان هو ثبات نواتها الصناعية الاساسية . فالاحصائيات تقول انه اذا كانت هذه الطبقة قد ازدادت في الفترة من ١٩٢٨ الى ١٩٤٠ أساسا من خارج صفوفها ، وبالدرجة الاولى من الفلاحين بمقدار الثلثين ، وفي الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٥٨ بمقدار النصف ، فان الزيادة في السنوات العشر الاخيرة لم تستوعب من خارجها الا الثلث . والنتائج الايجابية لهذا الاستقرار في تركيب الطبقة العاملة واضحة بلا شك . فالكوادر العمالية الصميمة التي ورثت المهنة عن الاباء ... يزداد وزنها النوعي باستمرار ..

وهذه الطبقة وريثة النفسية الثورية للعمال ، والتقاليد الاجتماعية المجيدة ، وحاملة الخبرة المهنية القيمة . ولا يخفى على احد قيمة واهمية هذا التراص في صفوف الطبقة العاملة . ومن الجدير بالذكر أيضا ان الطبقة العاملة أصبحت تمد جيش المثقفين من الشعب بروافد عمالية .

ان الثورة العلمية والتكنيكية تبرز الى الصف الاول شخصية العامل المثقف والذي بلغ درجة عالية من المهارة ، وقد قدم النظام السوفييتي الكثير لتربية مثل هذا النموذج من العمال .

ففي عام ١٩٣٩ لم تكن نسبة الحاصلين على تعليم عال ومتوسط بين العمال تزيد عن ٨٫٢٪ (سواء كان هذا التعليم تاما ام ناقصا) . ولكن ابتداء من منتصف الخمسينيات بدأت جماهير من الحاصلين على تعليم ثانوي عام تتدفق الى الطبقة العاملة ، وانتشر التحاق العمال بالمدارس الليلية والمعاهد والمدارس الفنية ، وعن طريق الانتساب . فتقول البيانات انه في يناير عام ١٩٦٦ كانت نسبة الحاصلين على تعليم عال ومتوسط بين العمال الصناعيين ٥٨٫٤٪ .

وبنفس الدرجة من الزيادة استمر ارتفاع مستوى العمال المهني في الفترة الاخيرة . ففي بداية عام ١٩٢٠ أخذت تفتح في البلاد المدارس الصناعية وفي عام ١٩٤٠ انشئت شبكة واسعة من المدارس والمعاهد المتوسطة لاعداد احتياطي العمال ، تخرج من صفوفها في السنوات الماضية حوالي ٢٠ مليون عامل ماهر . كما ان زيادة مهارة العمال تتم مباشرة في مواقع الانتاج ، حيث يقوم العمال الاكثر خبرة والمهندسون والفنيون بتعليم الشباب وتزويده باسرار المهنة . وفي عام ١٩٦٧ وحده اكتسب أكثر من ٤ ملايين شاب بهذه الطريقة حرفا جديدة ، ورفع حوالي ١١ مليون آخرين من مستوى مهارتهم . واذا اردنا استخلاص مجال النتائج لكان بوسعنا ان نقول انه في عام ١٩٢٦ لم تكن نسبة العمال المهرة تزيد عن ١٨٫٥٪ من مجموع العمال ، أما في الوقت الحالي : فتصل هذه النسبة الى ٦٠٪ واختفت الحرف التي لا تحتاج الى مهارة ، والتي كانت منتشرة قبلا ، بينما ازداد الوزن النوعي لتلك الحرف التي تتطلب في أساسها عملا ماهرا معقدا مثل صيانة الالات والاجهزة والخطوط الاوتوماتيكية .

ولدينا الان لا عشرات ، بل الاف من العمال يقومون باعمال من اختصاص المهندسين الصرف ، وكذلك فان آلافا من المهندسين والفنيين (من مجموعهم البالغ ١٥ مليون) يعملون في أشد مواقع العمل مسؤولية . وهكذا تصبح قضية ازالة الفوارق بين العمل الذهني واليدوي واقعا يمارس يوميا .

وأخيرا لا بد ان نذكر ازدياد تأثير الطبقة العاملة على الريف ، حيث يتسع استخدام العمل الصناعي ، فعدد العمال الزراعيين يرتفع بشكل كبير في بلادنا ، اذ كانوا منذ ثلاثين عاما لا يزيدون عن سدس الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي ، أما منذ حوالي خمس سنوات فوصل عددهم الى الثلث . ان ثلث الطبقة العاملة يعمل في الريف مع ملايين الميكانيكيين العاملين في المزارع ، والذين لا يختلف طابع عملهم عن عمل العمال الصناعيين ... هذه هي احدى القوى الهامة القادرة على ازالة الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعيشية بين المدينة والقرية ، التي نشأت على مر العصور .

(أنباء موسكو)

اصدر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن تقريرا حول الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط أثار نقاشا واسعا في المحافل الغربية والاسرائيلية .. والسؤال :

ما هي مكانة القواعد الامريكية في البحر الابيض المتوسط الان

فيما مضى كانت السفن الحربية الامريكية تتجول لوحدها في البحر الابيض المتوسط وكأنه بحيرة امريكية ، وتتدخل في شؤون بلدان هذه المنطقة او تهدد بالتدخل فيها كلما وجدت ان مصلحة الامبريالية الامريكية تتطلب ذلك . فبفضل مدافعها المصوبة نحو هذه البلدان تحقق في عام ١٩٥٦ العدوان الثلاثي ضد مصر . واشتركت سفن الاسطول السادس الامريكي في الاعداد للعدوان ضد سوريا في عام ١٩٥٧ ، الذي فشل بفضل جهود الدول المحبة للسلم . وقد احتل جنود البحرية التابعون لهذا الاسطول الشاطىء اللبناني في عام ١٩٥٨ . وكانت السفن الحربية الامريكية المبادئة بالتدخل الامبريالي في الاردن ، والعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

اما الان فقد تغير الوضع . فالوجود العسكري السوفييتي في البحر الابيض المتوسط يشل قدرة الاسطول الامريكي على التدخل . ويجعل قواعد الامبريالية الامريكية وشركائها في حلف الاطلسي المنتشرة في الشرق الاوسط مهددة بالدمار في حالة أي عدوان تقوم به ضد شعوب المنطقة ، التي تساهم هي ايضا بدور هام من أجل القضاء على نقاط ارتكاز العدوان الامبريالي في المنطقة .

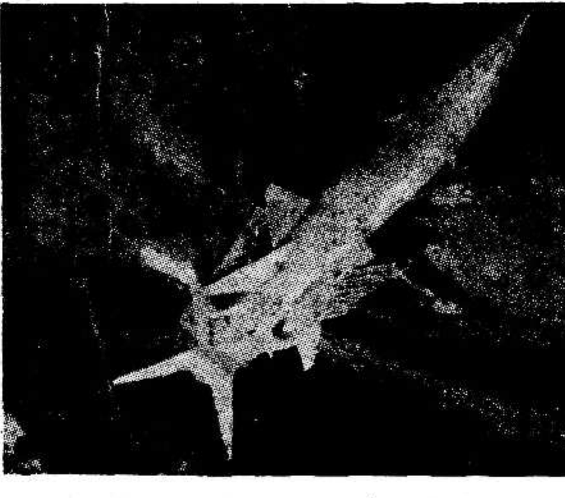
وجاء مؤخرا في تقرير وضعه روبرت هانتر الخبير الامريكي في شؤون الشرق الاوسط الذي يعمل في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان الاتحاد السوفييتي فاز بمكانة ثابتة في الشرق الاوسط .

وقد أبرز التقرير ان الاتحاد السوفييتي أصبح بفضل مساعداته العسكرية والاقتصادية وبفضل وجوده في البحر الابيض المتوسط دولة كبرى هامة في المنطقة ، ومن الممكن ان يتحول في المستقبل الى الدولة الاجنبية الكبرى ذات النفوذ الاكبر في هذه المنطقة من العالم .. (كل شيء يقومه الغربيون حسب مفاهيمهم وهكذا فالصداقة والتعاون هي « نفوذا » !)

فاذا كان الاتحاد السوفييتي ، كما جاء في تقرير هانتر المذكور، لم يتدخل مباشرة ضد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية في سنة ١٩٦٧ ، فذلك لانه لم يكن قد أكمل استعداداته الحربية في المنطقة . اما الان فان الاتحاد السوفييتي على وشك ان يكمل هذه الاستعدادات ، وعندها سيتمكن من ان يقرر لوحده في مجرى الامور في المنطقة على حد تعبير هانتر .

وهذه الحقيقة الهامة التي اثارها هانتر في تقريره هي التي تقض مضاجع رجال «البنتاغون» (القيادة العسكرية الامريكية) وتجعلهم يفكرون ألف مرة قبل ان يقوموا باي عدوان جديد في منطقة الشرق الاوسط .

وقد نشرت « دافار » بتاريخ ٢١-١٠ رسالة لمراسلها في



صاروخ سوفييتي جبار مستعد للانطلاق

الولايات المتحدة أعربت فيها عن هذه المخاوف .

وجاء في هذه الرسالة ان مصادر امريكية مطلعة أعلنت « ان الاتحاد السوفييتي يعرض نفسه الى خطر كبير اذا تصور انه يستطيع التدخل المباشر في الشرق الاوسط دون ان يلقى ردا امريكيا » !!

وأضافت الرسالة ان المصادر المطلعة المذكورة رفضت الاجابة بصراحة على السؤال : ألا يخشى ان تستنتج موسكو من وراء وقف التصادم المسلح في فيتنام ان الولايات المتحدة لن ترد على التدخل السوفييتي المباشر في المنطقة ؟ واكتفت بالقول : « ان الاتحاد السوفييتي يعرض نفسه الى خطر كبير اذا بنى سياسته على هذا الاساس » .

ان الرأي العام العالمي وجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم يدركون ان الاتحاد السوفييتي لم يعتد أبدا على شعوب المنطقة ، وهو موجود في البحر المتوسط لحمايتها من العدوان .

فاذا كان الامبرياليون قد أصبحوا يخشون الوجود السوفييتي في المنطقة ، فذلك لانهم لم يتخلوا عن سياستهم العدوانية وعن نواياهم في التدخل ضد حركة التحرر الوطني فيها ، وذلك لحماية ارباحهم الاسطورية التي تجنيها احتكارات البترول الامريكية في الشرق الاوسط .

وهم الذين ادخلوا اولا اسطولهم السادس الى البحر المتوسط واقاموا العديد من القواعد العسكرية في الشرق

فكرة

ملاحظات ناخب

قلائل من زعماء قوائم الائتلاف وتلك التي تؤيد خط الحكومة العام تعرضوا ، في دعاياتهم ، الانتخابية الى مكانة اسرائيل الدولية او لعلاقاتها الخارجية ..

لقد كان التركيز على الاستيطان في المناطق المحتلة .. وخريطة اسرائيل الجديدة .. والعلاقات مع الاقطار العربية .. وقضايا الاقتصاد .. وغيرها من القضايا المماثلة ..

وقد يكون وزير الخارجية ابا ايبن أكثر من اهتم بهذه الناحية وعالج مكانة اسرائيل في العالم وعلاقاتها مع الدول خارج المنطقة ..

العالم يؤيد احتلالنا !!؟

وفي نيس تسيونا قال : لقد تلاشى الشعور في العالم بان الوضع في الشرق الاوسط قد يؤدي الى انفجار (كذا) .. ثم اضاف ان ما يحرج العرب ان اسرائيل تقف على خطوط وقف اطلاق النار بموافقة دولية !!

وتجاهل تماما ان قرار مجلس الامن يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فيما يدعو اليه من امور وان الرأي العام العالمي يطالب حكام اسرائيل بالانسحاب وتفادي الانفجار الذي في رأي أبا ايبن قد تلاشى خطره الان !! (ج.ب ٢٤-١٠) ..

لو اكتفى أبا ايبن بالقول كما قال فعلا ان صداقة اسرائيل مع الولايات المتحدة الامبريالية قد وصلت الذروة لصدق تماما .. وكان يكون مخلصا للحقيقة لو اضاف ان عزلة اسرائيل الدولية بسبب احتلالها المناطق العربية تشبه عزلة «الصديقة» الولايات المتحدة لحربها مع فيتنام .

لا نريد ان يحارب من أجلنا أحد !!

واستنفر اتهام الجمهورية العربية المتحدة الولايات المتحدة بتشجيع مواطنيها الخدمة في الجيش الاسرائيلي اجوبة غاضبة .

وصرح غليلي وزير الاعلام (من التجمع) متهما الجمهورية العربية المتحدة بشن حملة دعائية حول خدمة الامريكيين في الجيش الاسرائيلي لتخفي حقيقة المساعدة السوفييتية المتزايدة ! . (من يخفيها ؟) .. (الصحف ٢١-١٠) .

ولكن رئيسة الوزراء غولده مئير كانت أكثر وضوحا وحدة وانفة . هتفت في ريشون لتسيون : « لم ولن تطلب اسرائيل بل هي لا تريد أبدا من أي قطر في العالم ان يرسل جنوده لتحارب من أجلنا » ..

ولكننا نحن في الخط الامامي ضد الاتحاد السوفييتي

ولكن اذا كانت غولده لا تريد جنودا من أي قطر .. فهنالك من يسره ان تبذل اسرائيل دماء جنودها في معركة لا مصلحة لها فيها .. وهنالك من يبدي استعدادا للبذل تحت شعار مقاومة الشيوعية والسوفييت ..

وقد اعرب مناحم بيغن زعيم جاحل وزميل غولده مئير في حكومة الائتلاف من راي المحافل الحاكمة الاسرائيلية حين قال في « بات يام » : « تقف اسرائيل في الخطوط الامامية في النضال بين الدمقراطية (اقرأ هنا الامبريالية — المحرر) والشيوعية .. والمساعدة التي تحصل عليها لن تذهب هباء .. فهذه الامة الصغيرة تسهم بحصتها في النضال المصيري » .

وبعد ان استشهد بمصدر موثوق به ينفي ما نشرته الصحف حول مغادرة الاسطول السوفييتي مياه البحر الابيض المتوسط ، قال هناك ٤٠ قطعة بحرية سوفييتية ولو فتحت قناة السويس لاستطاع بعض من هذه القطع السوفييتية التحرك عبر البحر الاحمر الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي . واضاف : وعلى ضوء العلاقات بين العراق وايران وبين أثيوبيا والصومال وبين اليمن ومشايخ الخليج الفارسي لا يكون من الصعب تصور التغيير في توازن القوى بين « العالم الحر » (عالم الامبريالية والرجعية — المحرر) ، والشيوعية لو تمكن الاسطول السوفييتي من عبور قناة السويس .

وهكذا فالجنود الاسرائيليون الذين يسقطون على القناة لا يدافعون عن امن اسرائيل .. ولا حتى عن خريطة جديدة فقط ، كما يقول الوزير ديان ، بل لمنع الاسطول السوفييتي من المرور بالسويس خوفا من ان تضعف كفة « العالم الحر » عالم الامبريالية والمشايخ والرجعية في العالم العربي .. (ج.ب ١٩-١٠) .

السوفييت — ((العدو الاكبر)) !؟

وهناك ما يشبه الاتفاق بين كافة القوائم الصهيونية ، امتدادا من التجمع حتى كامس (سنيه — ميكونس) ، على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والتشهير به وتصويره وكانه العدو الاكبر — كل ذلك لتاييده الشعوب العربية في نضالها لصد العدوان عليها واصراره على ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة على اعتبار ان ذلك يخدم السلام ويحمي وجود اسرائيل وسيادتها ..

وفي الاسبوع الماضي اخذت حرية معاداة الشيوعية بيدها غولده مئير فلاكت الاسطوانة القديمة حول سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة . قالت في اجتماعها المذكور في ريشون لتسيون :

الاتحاد السوفييتي مهتم بان لا يكون سلام ولا تكون حرب (كذا) .. « فالسلام يزيل سبب تغلغله (!!) في المنطقة بينما تنزل الحرب ضربة بمكانته القائمة على تزويد ناصر بالاسلحة والاجهزة .. فالسوفييت لا يستطيعون غير الصيد بالمياه العكرة ، ففي المياه العذبة لا امل للصيادين السوفييت في قنص الشعوب » .

— لو كانت هنا ذرة من المسؤولية لما تحدثت غولده مئير بهذه اللهجة التي تجمع بين تزييف الحقائق والاستهتار خصوصا وان مثل هذه السياسة تدمر شيئا فشيئا الجسور نحو الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب وطريق المستقبل الاشتراكي في عصر احتضار الراسمالية والامبريالية .

(ابن ياقوت)

السلطات تقحم وجهاء طولكرم ورام الله وجنين في المعركة الانتخابية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في الاسبوع الماضي نشرت « الاتحاد » بعض المعلومات عن أساليب السلطات غير الشريفة في الضغط على الناخبين العرب ليقترعوا الى جانب « التجمع » وملحقاته في قائمتي « رأ » و « يأ » .. ومن هذه الوعود السماح للعرائس في دخول البلاد ..

واليوم ننقل ما نشرته معريب (في ٢٢-١٠-٦٩) في هذا المجال ..

كتبت : « تدفع احزاب مختلفة (الواقع التجمع وملحقاته فقط) وجهاء عرب من الضفة الغربية (المحتلة) للنشاط في اطار مساعيها الانتخابية للكنيست السابعة .

« فعدد من وجهاء طولكرم ظهروا مؤخرا بين أقربائهم في المثلث الصغير (الطيبة والطيرة وام الفحم وقلنسوة ازاء المثلث الاصلي طولكرم ونابلس وجنين) وحاولوا التأثير عليهم ليقترعوا الى جانب « التعاون اليهودي العربي » . (حتى معريب وضعت هذه الجملة بين هلالين .. ولعلها قصدت التساؤل .. ولعلها أرادت السخرية — المحرر) .

« كذلك علم مكاتب معريب تقرير البوليس وضع في ان وجهاء من عائلة الفاهوم النازلة اليوم في رام الله تجندوا للعمل — في اطار حلقات بيتية — لاقناع العرب ليقترعوا الى جانب سيف الدين الزعبي رئيس قائمة « رأ » المرتبطة بحزب العمل . كذلك جند وجهاء من جنين ، من بين الذين كانوا (!) يمتلكون أراضي في منطقة الناصرة والجليل . لاقناع الناخبين للاقتراع في مصلحة سيف الدين الزعبي » .

وأضافت معريب في سبيل التخفيف من وقع هذه المعلومات على قرائها ، ان القوميين المتطرفين في الضفة الغربية المحتلة يحاولون التأثير على الشبيبة في المثلث الصغير ليقترعوا الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة حتى يعربوا عن مقاومتهم الاحتلال .. وبهذا تجاهلت معريب ان للجماهير العربية عدا هذا ألف سبب وسبب للاقتراع الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة التي وقفت الى جانبهم خلال عقدين من نضالهم من أجل حقوقهم اليومية والقومية .

محكمة الاستئناف العليا في رام الله المحتلة :

العربية اللغة الرسمية الوحيدة في المناطق المحتلة

رام الله — أيدت محكمة الاستئناف في رام الله المحتلة قرار المحكمة المركزية في بيت لحم المحتلة رفض النظر في مخالفة السير أتهم فيها مواطن من غزة المحتلة لان العبرية . وقد انطلقت المحكمتان من وجهة النظر القائلة ان العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة في المناطق المحتلة .

وفي القضية العينية قررت محكمة الاستئناف العليا ان من الواجب طبع تذاكر السفر بالعربية — اللغة الرسمية الوحيدة المعترف بها في الاردن لا في العبرية .

واضافت « جروزلم بوست » ، التي نشرت النبأ (٢٣-١٠) ، ان من المتوقع ان يصدر الحكم العسكري أمرا يجعل اللغة العبرية لغة رسمية في المناطق المحتلة اذا لم يكن قد فعل ذلك من قبل .

والمعروف ان القوانين السائدة في الضفة الغربية المحتلة هي القوانين الاردنية وفي قطاع غزة القوانين العربية (المصرية) يضاف اليها قوانين الحكم العسكري ..

أما في مرتفعات الجولان المحتلة ، كما ذكرنا ، فقد فرضت السلطات المحتلة القوانين الاسرائيلية .

المراقبون يتوقعون مقاطعة اهالي القدس العربية المحتلة الانتخابات البلدية

القدس — لمكاتب خاص — تزايد في الايام الاخيرة ، وقد أقترب موعد انتخابات المجلس البلدي في القدس ، نشاط الاحزاب الصهيونية في القدس العربية المحتلة في سبيل كسب أصوات المواطنين العرب الاردنيين الذين ((منحتهم)) حكومة اسرائيل ، بالرغم منهم ، حق التصويت في الانتخابات البلدية .

وقد لاحظت الصحف الاسرائيلية ان المنشورات الانتخابية التي تصدر بالعربية وتوزع في القدس العربية المحتلة ، تتجنب تماما الخوض في القضايا السياسية وتقتصر مادتها على وعد المواطنين العرب بخدمات اجتماعية متزايدة !! وانتعاش اقتصادي دلت الخبرة على انه موهوم ..

ولا تبدي الصحف الاسرائيلية تفاؤلا من جراء هذا النشاط ، بل تؤكد تحفظها ..

وفي هذا الصدد نشرت « جروزلم بوست » (٢٣-١٠) ان المحافل العليمة تعتقد ان اشتراك ٥٠٠٠ ناخب من أصل ٣٢،٠٠٠ ناخب في انتخابات البلدية سيكون اشتراكا عاليا .. وسيستنفر العجب اذا تجاوز عدد الناخبين ال ٥٠٠٠ .

وكالعادة أبرزت الصحف ان تردد المواطنين في الاشتراك في الانتخابات يعود الى « نشاط المتطرفين » .. وبذلك وضعت رأسها كالنعامة بالرمل ورفضت الاعتراف ان القضية ليست قضية متطرفين وغير متطرفين ، بل قضية جماهير عربية ترفض الاحتلال وتريد انهاءه . .

ولم يخل هذا الميدان من المزايدة في اظهار التعصب القومي .. فقد تقدمت قائمة جاحل بدعوى الى المحكمة العليا في القدس تطالب فيها بوضع صناديق الاقتراع في وسط القدس العربية المحتلة ، لا على الحدود بينها وبين القدس الاسرائيلية كما قررت لجنة انتخابات بلدية القدس ..

وأرادت قائمة جاحل بذلك تأكيد قرار ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل .. والاضفاء عليها الطابع الاسرائيلي .. ولكن المحكمة العليا رفضت الطلب .. وقالت ان صناديق الاقتراع على هذا الوجه تمكن اليهود والعرب من التصويت اذا رغبوا في ذلك .

ويتوقع المراقبون الموضوعيون ان يقاطع أهالي القدس العربية المحتلة انتخابات البلدية للاعراب عن رفضهم الاحتلال ..

والجدير بالذكر ان قائمة سلام القدس التي تؤيدها القائمة الشيوعية الجديدة أعلنت انها ترفض ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل ولا تدعو أهلها الى التصويت في الانتخابات البلدية .

ما هي مكانة القواعد — بقية —

الاوسط من أجل هذه الغاية ولفرض ارادتهم على شعوب المنطقة .

وللولايات المتحدة الان عشرات القواعد العسكرية في تركيا ، ولها قاعدة جوية ضخمة ، تعلق عليها اهمية كبيرة ، في ليبيا هي قاعدة ويلوس فيلد . كذلك لها قاعدة بحرية في البحرين . وقد انشئت مطارات حربية في المملكة العربية السعودية . هذا عدا السفن الحربية التابعة للاسطول السادس الامريكي ، تلك القاعدة العائمة الكبيرة التي تمخر عباب البحر المتوسط بالقرب من الشواطيء العربية . وتحمل حاملات طائرات هذا الاسطول أكثر من مئتي طائرة محملة بالقنابل الذرية والحرارية — النووية . وبدورها تشكل الغواصات التي تحمل صواريخ بولاريس والموجودة في البحر المتوسط ، ومحطات الراديو الخاصة التابعة للاسطول الامريكي في ليبيا والحبشة ، جزءا من القواعد العسكرية الامريكية . ويضاف الى كل ذلك العمل المنتظم في سماء الشرق الاوسط الذي تقوم به الطائرات الحربية الامريكية الحاملة للاسلحة النووية .

وحين فقد الاسطول السادس كل رصيد أمام أعين الشعوب راح يسعى للتستر وراء العلم المتعدد الالوان للقوات البحرية الاطلسية الموحدة التي هي قيد الاعداد في البحر المتوسط .

ويفهم كل شخص ذي حس ان القواعد العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط وكذلك القواعد التابعة لشركاء الامريكيين في حلف شمال الاطلسي تشكل خطرا كبيرا بالنسبة الى شعوب هذه المنطقة . ولذلك يشتد النضال في سبيل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ويتسع على الدوام نطاق هذا النضال العادل . وتطالب الاوساط الواسعة من الري العام بخروج الامريكيين فورا من ليبيا . ويتصاعد غضب الشعب في تركيا . ويطالب الشعب القبرصي بتصفية القواعد الاجنبية من أراضيه . كذلك فان شعوب الشرق الاوسط والعالم أجمع تطالب بان توقف قاذفات القنابل الامريكية الحاملة للاسلحة النووية تحليقاتها ، وتدعو الى وضع حد لهذه التحليقات الخطيرة بالنسبة للانسانية .

ردا على الارهاب

بيت جن — لمراسلنا — بينما كان بعض الشباب يقفون عصر يوم الاثنين الموافق ١٣-١٠ قرب جدار مدرسة القرية ، جاءهم البوليس وسالهم ان كانوا يعرفون بيت محمد نفاع . ولما أجابوه بالنفي ، راح يسالهم أسئلة استفزازية وطلب منهم ابراز هوياتهم . وكان أحد هؤلاء الشباب (جمال زيدان) لا يحمل هويته (فقد كان على بعد بضعة أمتار من بيته) فاصر على ان يراها حتى يتاكد بانه ليس مخربا ! وبعد أن أخذ منه بعض التفاصيل وسجلها في دفتره طلب من الشباب ان يكونوا «أكثر أدبا» في ردهم على البوليس !

ان مجرد تسجيل أسماء بعض الشباب بدون ذنب هو محاولة للارهاب . ولكن هذه المحاولة كانت فاشلة ، وقد دفعت بالشاب جمال زيدان الى تقديم طلب انتساب للحزب الشيوعي . وهذا دليل قاطع على صمود جماهيرنا في بيت جن .

كديشة ابو سلمان وسياسة التجمع

يتندر بعضهم حين يجري الحديث عن سياسة الحكومة حيال ابناء الشعب العربي من الطائفة الدرزية بالحكاية الاتية ..

« كان لاحد فلاحي قرية درزية فرس عادية .. او كديشة كما يقولون لتمييزها عن الفرس الاصيلة .. وكان له خمسة اولاد أبرهم سلمان ..

« وكان ابو سلمان يحب التفاخر مهما كان الامر ..

وهكذا كان يجلس مع عدد من اقرانه في باب منزله وما ان يلمح احد ابنائه مارا الا ويصرخ مناديا اياه ..

— سلمان سقيت «الاصيلة» ؟ او

— سعيد غسلت «الاصيلة»؟ او

— كمال اطعمت «الاصيلة» .

« ولم يكن اقرانه يحبون مشاكسته او كسر خاطره تجنبا للجدل واللسانة السليط .. انما كانوا يكتفون بابتسامات باهتة ..

« وشاءت الصدف في احد الايام ان يجلس مع ابو سلمان وجماعته شاب لم يتعلم المداهنة .. ولذلك ما ان سمع ابو سلمان يهتف بسلمان :

— غسلت « الاصيلة » .. حتى قال له بهدوء :

— لكن يابو سلمان فرسك كديشة .

غضب أبو سلمان وترك الجمع متمتما : سفيه لا يحترم الشيوخ وحكمتهم !! »

واذا لم يفهم احدهم الصلة بين الكديشة وسياسة التجمع قال له الراوي ..

بسيطة .. ابو سلمان التجمع .. و « الاصيلة » سياسته .. وزلم التجمع من زعماء الدروز ابناء بو سلمان ..

عربي من القدس العربية المحتلة يعلن في محاكمة عسكرية :

لجأت الى السلاح بعد ان سدت طريق الحل السلمي

يجلس في قفص الاتهام في اللد اربعة من الشباب هم : احمد المزيوبدي ، نبيل محمد قبلاني ، محمود علي شطارة احمد نصر الله .

وكانوا قد جاءوا بتاريخ ٤-٢-٦٩ مع جماعة مسلحة من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» . وفي منطقة وادي عربة اصطدموا بحراس من الجيش الاسرائيلي . وبعد معركة طويلة سقط فيها اثنان منهم وجرح اخر ، القى افراد الجماعة سلاحهم واستسلموا لقوات الجيش الاسرائيلي .

واعلن افراد هذه الجماعة امام المحكمة انهم لا يعترفون بصلاحيتها لمحاكمتهم ، وطالبوا باعتبارهم اسرى حرب . وقدم المحاميان غازي كفير وعلي رافع ، باسم نبيل محمد قبلاني ، على صحة هذا الطلب بناء على البند ٢٣ من اتفاقية جنيف .

وفي احدى جلسات المحكمة طلبت هيئة الدفاع تقديم ملابس المتهمين دليلا على حجتها وتبين انهم جميعا كانوا في لباس الخاكي . وكما هو معروف ، فان اللباس العسكري الموحد هو أحد الشروط ، التي تعتبرها اتفاقية جنيف ، دليلا على ان صاحبها محارب وله الحق في حالة القاء القبض عليه ان يعتبر أسير حرب .

والمحاكمة مستمرة ، وقد استدعي للشهادة في الجلسة القادمة ، بطلب من المحامية فليتسيا لانغر ، شهود دفاع حول صفات المتهمين وأهداف نضالهم في اطار « الجبهة » .

واحد الشهود ، وهو آمر جماعة أخرى ، عمر قاسم من القدس الشرقية ، الذي سبق وحكم عليه بالسجن المؤبد قبل سنة ، شهد انه ورفاقه المتهمين يحاربون الاحتلال وهدفهم اصابة الاهداف العسكرية فقط .

وعندما عدد المدعي العسكري بعض الاعمال التي هدفت الاهلين المدنيين ، التي أعلنت الجبهة انها مسؤولة عنها ، أجابه الشاهد بقوله : « حسب معرفتي ، وبموجب الارشادات التي تلقيتها من رؤسائي ومن رفاقي ، كان علينا ان نصيب الاهداف العسكرية فقط . والاعمال التي عددتها (أي المدعي) قد تكون ثمرة انتقام لاعمال قوات جيش الدفاع الاسرائيلي واضراره بأهالي الكرامة والسلط واربد ، غير ان هذا ليس من سياسة الجبهة ومناضليها والتي نعتبر من أعضائها : أنا والمتهمون » .

وكان الشاهد الثاني شابا مقطوع الساق اسمه حازم دلقموني . لقد قطعت ساقه اثر انفجار متفجرات جاء بها مع فرقته لتخريب أعمدة الكهرباء . وردا على أسئلة المحامية قال انه حكم عليه بالسجن المؤبد مرتين بالاضافة الى عشر سنوات أخرى . وقال هذا الشاب ان اسس الجبهة تنص على الاضرار بالاهداف العسكرية فقط ، ونحن الذين حاربنا الجيش واشتركنا في مصادمات معه دليل على ذلك .

وعندما ساله المدعي حول الاضرار بالاهلين المسالمين ، كما حدث في سوق محني يهودا ، مثلا ، قال المتهم : « في كل شعب وفي كل جمهور متطرفون . وكما قتل المتطرفون عندكم اطفالا ونساء ابرياء في الكرامة واربد والسلط هكذا ، فعل متطرفون هذه الفعلة التي ذكرتها في سوق محني يهودا ، غير ان هذا لا يغير القاعدة التي أكدت عليها والتي نسترشد بضوئها . نحن ضد الاضرار بمواطنين ، ومن أجل الحفاظ على طهارة السلاح » .

ولقد أثار تصرف المتهمين الفخور عندما نهضوا على اقدامهم لدى دخول زملائهم الى قاعة المحكمة غضب المحكمة ، فصاح القاضي : ليس هذا المكان للاستعراض والتحيات ، واذا ما قمتم مرة اخرى اخرجكم من القاعة . غير ان هؤلاء استمروا في عملهم . وعندما مثل للشهادة رفيقهم مقطوع الساق نهض المتهمون نهضة رجل واحد فاخرجوا حالا من القاعة ، رغم توجه المحامية الى القضاة لاحترام شعور المتهمين والتصرف معهم تصرفا متسامحا .

وعندما جاء دور المتهمين للشهادة أعلموا انهم سيدلون بتصريح فقط ذلك لعدم اعترافهم بالمحكمة .

أما نبيل محمد قبلاني فنهض وبدا كلامه قائلا : انا ابن القدس الشرقية العربية التي تعترف بها جميع شعوب العالم والامم المتحدة كجزء من دولة الاردن التي احتلت قواتكم ونتيجة عدوانكم قسما منها . وكابن لوطن محتل كان لزاما علي ان اناضل محتليه . قمت بذلك عن طريق سياسي ، وآمنت بهذه الطريق ، وبالحل السياسي آمنت أيضا . غير انكم فرضتم علي اعتقالا اداريا بدون أي ذنب . وبدون أي سبب ، بعد ذلك طردتموني من وطني حسب أمر وزير الدفاع الى الضفة الشرقية ، فدفعتموني الى الاقتناع ان الطرق السلمية لا تجدي فعولت ان احاربكم بقوة السلاح ، باعتبارها الطريق الوحيدة التي تعيد الى شعبي حقوقه . وحتي لا تطأ قدم جندي اسرائيلي أرض وطني » .. وهنا تدخل القاضي وقال : تكلم بادب . فأجابه نبيل : انني أجرب . ولكنكم عندما احتللتم بلادي لماذا لم تتصرفوا بادب ؟ لقد رأيت ما فعله جنودكم » . وهنا أيضا اوقفه القاضي بعنف وتوجه الى المحامية بقوله : انت مخطئة يا سيدتي اذا كنت تعتقدين اننا سنسمح له بالاستمرار . لا تهمنا سياسته .

وبعد أخذ ورد طويلين ، واصل المتهم قائلا : « انني أسير حرب . جندي في كل شيء . حاربتكم حتى تلاشت قوتي ست ساعات متواصلة وكان لديكم فائض من القوة : طائرات وهليكوبترات . وعندما لم يكن في وسعي أي مناص القيت بسلاحي . ومحاكمتكم لن تجدي ، وسيأتي محاربون أخرون على الرغم من كل شيء ، مستعدين للموت من أجل الوطن » . وهنا صاح القاضي وهو يتميز غيظا : كفى ! كفى ! ولا كلمة أكثر ! ولكن نبيل تمكن من ان يقول جملة واحدة كاملة غير ان القاضي لم يسمح للمترجم ان يترجمها الى العبرية حتى يسجلها . وتدخلت المحامية بقولها : هذه كلمات هامة يا سيدي . انها تشهد على طابع هذا المتهم . وبسببها — أضافت المحامية باستهزاء — يمكن تشديد العقوبة عليه ! وهكذا سمح بترجمة كلمات نبيل الاخيرة وتسجيلها في البروتوكول . وكانت هذه الكلمات : يؤسفني انني لم أستطع ان اواصل الحرب وأسهم اسهاما أكبر من أجل وطني .

أما باقي المتهمين فوافقوا على أقوال نبيل وانتهت الجلسة ، بعد ان تأجلت المحاكمة لاصدار الحكم .

الآليات المصفحة ضاعفت قوتها المنظمة خلال السنتين الاخيرتين

تل ابيب — صرح العميد ابراهام اذان أثناء جولة قام بها المكاتبون العسكريون في مؤسسات قوات الجيش في الجنوب في الاسبوع الفائت ان آليات الجيش المصفحة (الدبابات وغيرها) ضاعفت قوتها المنظمة منذ حرب حزيران .

وأضاف ان وحدات جديدة من هذا القطاع اقيمت خلال السنتين الاخيرتين .

وقال العميد اذان ان هذا القطاع من القوات المسلحة يقوم بمهمات هامة في الخطوط الاولى وخاصة في الدفاع عن شبه جزيرة سيناء ..

كذلك تحدث العميد عن تحسينات جديدة أدخلت لتجعل هذا القطاع — الذي يحتفل بيومه في الاسبوع القادم — أكثر نجاعة ..

حزبنا الشيوعي جسر السلام والتفاهم الى الشعوب العربية

الحل السلمي يقوم بالاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي

«صيغة سلام» ولكن بلا جدوى !

نيويورك - كتبت « وول ستريت جورنال » صحيفة كبار الماليين الامريكيين انه من المحتمل ان يصل ممثلو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى « صيغة سلام » لتسوية ازمة الشرق الاوسط حتى عيد الميلاد .. واضافت ان الصيغة التي تتبلور ستزعل الطرفين .. فهي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من كافة المناطق المحتلة تقريبا وتدعو العرب الى تقديم مواثيق متينة تضمن امن اسرائيل .

وختمت خبرها بقولها ان المتوقع ان يؤدي نشاط الدول الكبرى في هذا الميدان الى الصفر ..

جنوب اليمن يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اميركا

عدن - قطعت جمهورية جنوب اليمن الشعبية علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة يوم الجمعة الفائت (٢٤-١٠) احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة المعادية للشعوب العربية.

نيكسون : الوضع في الشرق الاوسط متفجر

واشنطن - اذاعت وكالات الانباء الامريكية ان الرئيس الامريكي نيكسون ، اثناء حفلة وداعية اقامها لشاه ايران يوم الخميس الماضي (٢٣-١٠) ، قال ان الوضع في الشرق الاوسط شديد الانفجار .. وان الحكومة الامريكية قلقة جدا من جراء الوضع في لبنان .. وقال ان ايران جسر (!!) بين الشرق والغرب ، بين آسيا واوروبا ولذلك فشاه ايران يستطيع ان يرى الوضع في الشرق الاوسط افضل من اي شخص آخر (!!)

تنفيذ اتفاق اقتصادي عراقي - الماني دمقراطي

بغداد - بدأت في نهاية الاسبوع الماضي مباحثات بين وزير التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية هورست بول ووزير الصناعة العراقي خالد مكي الهاشمي حول تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقع بين البلدين في حزيران الماضي

وقد تعهدت المانيا الدمقراطية بموجب هذا الاتفاق تقديم مبلغ ٣٠ مليون دينار .

توقيف العشرات في حيفا سيستنفر الجماهير للصمود في المعركة

حيفا - لمراسلنا - لايزال عشرات المواطنين العرب ، من حيفا وشمال البلاد معتقلين في السجون ، بحجة التحقيق في حوادث الانفجارات التي جرت مؤخرا في حيفا ،وبين المعتقلين عدد كبير من الشيوعيين ومؤيديهم ومنهم الشعراء : محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة حيفا وجيه سمعان وغيرهم من الرفاق والاصدقاء .

وحسب اعتراف الشرطة بلغ عدد المعتقلين حوالي ٨٠ شخصيا .

وعلم ان الشرطة اعتقلت في يومي الخميس والجمعة حوالي ١٠٠ من سائقي السيارات العرب ، اطلق سراح معظمهم وبقي في السجن ١٤ شخصا .

ويوم الجمعة حضرت الى السجن في الياجور حاكمة الصلح م. شتاركمان واصدرت اوامر اعتقال ضد ٨٠ شخصا ، ومعظمها لمدة اسبوعين .

هذا وترفض الشرطة حتى الان السماح لاحد من عائلات المعتقلين بزيارتهم .

وقد اثارت حملة الاعتقالات بالجملة هذه ، موجة من الاستياء والغضب بين المواطنين العرب ، خاصة وانهم يعرفون من خبرتهم ومن الاعتقالات السابقة ان هذه الحملة استغلت اسوا استغلال للتحريض على المعتقلين وعلى الجماهير العربية بشكل عام .

ويتساءل السكان العرب بحق : هل نحن رهائن ؟ «كلما دق الكوز في الجرة .. هاتوا العرب ودبوهم في السجون» ؟!!

حتى ما اعلنه قائد منطقة شرطة الشمال ، من اكتشاف جماعة من عرب اسرائيل في شمال البلاد ، لهم صلة بالفدائيين عبر الحدود ، وعن الاسلحة والمتفجرات التي وجدت بحوزتهم لم تقنعهم بان الذين اعتقلوا مؤخرا لهم علاقة بقضية هذه الجماعة

فقائد منطقة الشمال نفسه لم يذكر متى القي القبض على هذه الجماعة ، ولم يشر من قريب او بعيد الى ان الذين اعتقلوا في اعقاب انفجارات حيفا لهم علاقة بها .

فلا عجب اذا اثارت هذه الاعتقالات التي جرت بالجملة مؤخرا استياء المواطنين العرب وغضبهم ، لدرجة ان الاف العمال العرب من الناصرة وقرى الجليل ، كما ذكرت الصحف امس ، لم يحضروا الى اعمالهم في حيفا ، يومي الخميس والجمعة الماضيين .

هذا وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا امس منشورا جاء فيه : ان المراخ واحزاب الحكومة وقوائمها العميلة يلجأون الى الضغط والارهاب المكشوف ، بعد ان فشلوا كليا بين جماهيرنا العربية . انهم يستغلون الانفجارات التي وقعت في حيفا وغيرها لفرض جو من الارهاب على الناخبين العرب وذلك لارغامهم على منح اصواتهم لاحزاب الحرب والاحتلال والتوسع .. ونسي هؤلاء السادة ان وعي الجماهير العربية - الذي هو سلاحها في هذه المعركة - هو اقوى من كل تخويف وارهاب.

واعلن المنشور : ان جماهير شعبنا ستقف ثابتة امام هذا الضغط وهي لن تبارك ابدا سياسة الحرب والاحتلال والتشريد ، سياسة الاحكام العسكرية وسلب الاراضي والتمييز لا بالتصويت لاحزاب الحكومة واذنابها ولا بالجلوس بالبيت في يوم الانتخابات انها ستصوت « و » تعبيرا عن احتجاجها على هذه السياسة ، واستنكارا لها .

تصعيد المصادمات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار

حيفا - مكتب الاتحاد - شهدت خطوط وقف القتال المختلفة في قناة السويس وغور الاردن وهضبة الجولان نشاطا عسكريا ملحوظا خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

فقد قامت الطائرات المصرية بعدة غارات على المواقع الاسرائيلية في شمال سيناء ، ادت ، حسب البلاغ الاسرائيلي ، الى جرح ١١ جنديا اسرائيليا ، مات اثنان منهم فيما بعد .

وقد ذكر الناطق الاسرائيلي ان احدى الطائرات المصرية المغيرة ، اسقطت بصاروخ «هوك»

وقامت الطائرات الاسرائيلية بدورها ، بعدة غارات على المواقع المصرية في منطقة القناة وخليج السويس .

كذلك اغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع في الاردن ، شرقي السلط ،على بعد ١٠ كيلو مترات من العاصمة عمان ، وادت هذه الغارة ، الى جرح ثمانية اشخاص .

ووقعت عدة اصطدامات مع الفدائيين في غور الاردن وهضبة الجولان ، قتل فيها حسب الناطق الاسرائيلي سبعة من الفدائيين . ووقعت عدة انفجارات قتل في احدها ضابط اسرائيلي .

وقد اعلن ناطق مصري اول امس ، ان طائرة اسرائيلية حاولت التسلل الى منطقة سوهاج في مصر العليا ، للاغارة على بعض الاماكن الحيوية في هذه المنطقة ، فتصدت لها قوات المقاومة الشعبية واضطرتها الى الفرار دون ان تتمكن من اداء مهمتها .. واثناء فرارها القت بمواد متفجرة في احد الحقول ، فاجتمع حولها عدد من السكان ويظهر أن احد هذه المتفجرات كان مؤقتا فانفجر وأصيب عدد من السكان .

الخيار بين طريقين - بقية

ارتفع خلال المعركة صوت القائمة الشيوعية الجديدة العقلاني هادئا رزينا ..

ويوم الاحد الماضي اذاع المرشح الاول في القائمة الشيوعية الجديدة النائب ماير فلنر نداء القائمة من صوت اسرائيل فناشد الجماهير ان لا تصغي الى التشهير بحزبنا الشيوعي .. وقال «ان ما نقترحه هو برنامج سلام حقيقي عادل يوصل اسرائيل الى الامن اذا ما تم تنفيذه .. كما يوصل الى وقف سفك الدماء ويخرج الى الابد الحرب من نطاق العلاقات الاسرائيلية العربية . وبعد ان ذكر ان قرار مجلس الامن هو هذا البرنامج تحدث عن المعارك اليومية والضحايا التي تسقط باعداد متزايدة وقال ان ضم المساحات الاقليمية لا يجلب الامن بل ان وضع اسرائيل من حيث تدهور الامن لم يسبق له مثيل .

وقال ان السلام ممكن بدون ضم.. وان طائرات الفانتوم ودبابات الشيفتين لا تحقق الامن بل يحققه السلام ودعا المواطنين اليهود والعرب الى التصويت الى القائمة التي تمثل وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وتحمل اماني الشعبين في نضالهما من اجل السلام ومصالح اسرائيل الحقيقية وحقوق الكادحين واخوة الشعوب والدمقراطية .

طوبي : جماهيرنا لاتخاف الوعيد ولا يضللها الوعد

لقد تحولت اجتماعات القائمة الشيوعية الى مهرجانات شعبية اتسمت بالاصرار على الكفاح والصمود في وجه الارهاب ..

ومن ابرز هذه المهرجانات مهرجان شفاعمرو الضخم يوم السبت الماضي الذي تحول الى مظاهرة كبيرة ..

وفي كلمته اكد المرشح الثاني في القائمة الشيوعية الجديدة النائب توفيق طوبي ان تصويت الجماهير العربية بذلك القدر الى جانب الشيوعيين علم حكام اسرائيل درسا وفرض عليهم الاعتراف بوجود الجماهير العربية فبدأوا ينزلون اليها بوزرائهم امثال الون وابا ابن ووزير الشرطة ساسون ..

والجماهير العربية تنوي تعليم التجمع درسا ثانيا في احترام كيانها وحقوقها في انتخابات الكنيست بنبذها قوائم السلطة والاعوان امثال القوائم (العربية) د.ا و ي.ا واسقاطهم الى الاقلية بين الجماهير العربية والوقوف باكثرية الى جانب القائمة الشيوعية واكد ان الجماهير العربية لا يضللها الوعد «بالخدمات الاجتماعية» و«المشاريع التطوير» ولا يخيفها الوعيد بان تصويتها الى جانب الشيوعيين يسيء العلاقات اليهودية العربية ويسد الطريق امام الحوار بين الشعبين ..

وذكر ان سياسة «مسح الجوخ» ووساطة الاعوان انكشفت وان النضال يقضي على التمييز القومي ويحقق التطور الاجتماعي ويؤمن العمل للعمال ويفتح السبل امام المتعلمين.

وقال هنالك امكانية واحدة امام الجماهير اذا ارادت المساهمة في النضال العام من اجل تحقيق السلام العادل ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية ومن اجل حقوقها المتساوية في هذه البلاد .. وهذه هي تأييد القائمة الشيوعية الجديدة - القوة الوحيدة التي توحد طليعة الشعبين وترفع علم السلام العادل واخوة الشعبين .

ايران تطالب بالبحرين

طهران - على اثر قيام اتحاد امارات الخليج العربي في نهاية الاسبوع الماضي (سنعالج الامر في عدد قادم) ، اعلنت ايران انها لا تعترف بالاتحاد ما دامت البحرين تؤلف جزءا من هذا الاتحاد .. واعلن متحدثها الرسمي ان ايران تطالب بالبحرين ولن تعترف بالاتحاد قبل ان يحدد وضع البحرين القانوني !!

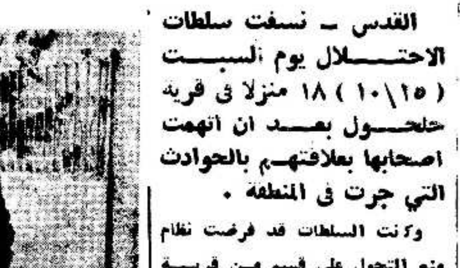
المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا -
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
שולם
40
TEL-AVIV

ايها الناخب

هذه شروط الاقتراع وظروفه فتذكرها ..

- على كل ناخب يتوجه للاقتراع ان يبرز بطاقة هويته ، قديمة كانت او جديدة .
- من اقترع تثقب وتختم بطاقة هويته ويشطب اسمه في سجل الناخبين .
- زاوية او غرفة بطاقات الاقتراع اي الاحرف يجب ان تكون مستورة من اي عين .
- المقترع يضع الحرف (بطاقة الاقتراع) في ظرف غير شفاف يحصل عليه من لجنة الصندوق . وثم يسقط الظرف في صندوق الاقتراع على مرأى من اعضاء لجنة صندوق الاقتراع .
- من لا يستطيع ان يقترع لوحده بسبب عجز يحق له ان يحضر معه انسان آخر ليساعده على الاقتراع .
- بطاقة الاقتراع يطبع عليها حرف القائمة واسمها ولا شيء آخر .
- يحق للمقترع ان يقترع ببطاقة بيضاء مكتوب عليها بخط اليد حرف القائمة او الحرف مع اسم القائمة ولا شيء آخر . وعلى لجنة صندوق الاقتراع ان تزود المقترع ببطاقة بيضاء كهذه .
- بطاقة اقتراع عليها حرف قائمة واسم يختلف عن الاسم الرسمي للقائمة يحسب الصوت حسب الحرف .
- بطاقة الاقتراع تزود من قبل لجنة صندوق الاقتراع وفي حالة فقدان بطاقة اقتراع لقائمة ما تزود من قبل ممثل القائمة .
- الاصوات التي تلغى هي :
  - × بطاقة الاقتراع التي لا تتلاءم مع تعليمات البند ٧٦ او التي تختلف من حيث المقياس او اللون او الطبع .
  - × بطاقة بيضاء وجد عليها شيء غير حرف واسم القائمة .
  - × شكل الكتابة على البطاقة يختلف عن الذي قررته اللجنة المركزية للانتخابات .
  - × وجود اشارة في الظرف او بطاقة الاقتراع التي يمكن ان تعرف على المقترع .
  - × الظرف الذي يوجد فيه اكثر من بطاقة اقتراع واحدة .
  - × ظرف ليس من الظروفات التي قدمتها لجنة الانتخابات المركزية .

نسف ١٨ منزلاً .. واحتلال مدرسة الصلاحية



القدس - نسفت سلطات الاحتلال يوم السبت (١٠\١٥) ١٨ منزلا في قرية حلحول بعد ان اتهمت اصحابها بعلاقتهم بالحوادث التي جرت في المنطقة .

وكانت السلطات قد فرضت نظام منع التجول على قسم من قرية حلحول (منطقة الخليل) بعد ان اطلقت النار من احد بيوتها على دورية اسرائيلية وقتل من جراء ذلك ضابط اسرائيلي وجرح جندي وشرطي حدود .

ولاحظ المراقبون ان نسف هذا العدد الكبير من البيوت تم على الرغم من ان السلطات اعلنت انها اعتقلت الشخص الذي اطلق النار وعرفت البيت الذي اتخذه مقرا لذلك ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية صباح الاحد .. ان سلطات الاحتلال قامت بتمشيط واسع النطاق في مناطق بيت لحم وبتير والعبادية والتعامرة وبيت كمال وحلحول واعتقلت ثلاثين شخصا كما عثرت على اسلحة ومتفجرات ..

وقد اسندت للمعتقلين تهم اطلاق قذائف بازوكا على منطقة عتصيون ووضع متفجرات بالقرب من خط سكة الحديد بالقرب من بتير واطلاق قنابل الكاتيوشا على القدس ..



المدرسة الصلاحية في نابلس بعد ان استولى عليها الجيش

هذا ووضعت سلطات الجيش كما ذكرت الصحف الاسرائيلية - يدها على مدرسة الصلاحية في نابلس واعلنت نيتها استعمالها « لاغراض امنية » في اعقاب اضراب طلابها يوم الخميس الماضي (٢٣-١٠) تحت شعارات معاداة الاحتلال والتضامن مع المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان .

وفي البداية اعلنت سلطات الجيش منع التجول في المنطقة ثم احتلت المدرسة كما يظهر في الصورة الى جانب هذا الكلام .

هذا وقد أضربت تلميذات مدرسة الفاطمية تضامنا مع طلاب المدرسة الصلاحية ..

وقد لاحظت الصحف ان مدرسة الصلاحية هي اكبر مدرسة ثانوية في نابلس .

اعتقالات في غزة ايضا

كذلك نشرت الصحف الاسرائيلية حملة تمشيط في قطاع غزة نجم عنها اعتقال ١١ شخصا اتهم بعضهم بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. والبعض الاخر بالقيام باعمال معادية ..

اليوم تبحث المحكمة - بقية

هذا الاعتقال قامت به الشرطة من اجل الانتقام السياسي ، او التصعيب على القائمة الشيوعية في معركة الانتخابات ، او تخويف جمهور الناخبين او للحيلولة دون الاشتراك في الانتخابات . فالمعتقلون جرى التحقيق معهم حول انتمائهم السياسي فقط .

ولذلك فهي تطالب بضمان اشتراكهم في الانتخابات وذلك اما باطلاق سراحهم ، او باتخاذ الاجراءات التي تكفل تصويتهم وهم في السجن .

التحذير السوفييتي والنشاط العربي - بقية

شؤون لبنان كما انها دعت جميع الدول للعمل على الحد من احتدام التوتر في المنطقة . .وروجت اذاعة لندن امس الاول ان الولايات المتحدة ابدت امتعاضها من تصريح الون ..

وعلى الاثر اذاعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث الوضع في لبنان وان موقفها لم يطرأ عليه تغيير فهي تتمسك باتفاق وقف اطلاق النار وتدافع عن حدودها الاقليمية !

النشاط العربي

ويشهد العالم العربي - المشرقي بشكل خاص - نشاطا واسعا ومتعدد الجوانب بين لبنان وسائر الاقطار العربية وبين الاقطار العربية نفسها من اجل تسوية الازمة التي تفجرت في لبنان منذ ان تحرك الجيش اللبناني وهاجم رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وهنالك اتصالات مستمرة بين الرئيس اللبناني شارل حلو وزعماء الاقطار العربية . وقد ارسل الرئيس عبد الناصر مبعوثا خاصا في محاولة للتوسط بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة لتسوية الازمة .. وفي الوقت ذاته اشتد الاتجاه نحو عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث الازمة والخروج بحلول لتسويتها وقد ايدت الجزائر مؤخرا ليبيا التي اقترحت عقد الاجتماع ..

وكان في نهاية الاسبوع الماضي قد وصل الى لبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت ، بعد مروره بدمشق واجتماعه بالمسؤولين ،بغية التوسط بين جانبي النزاع في ازمة لبنان .. وقد اجتمع بالمسؤولين من الجانبين واعرب في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة (٢٤-١٠) عن امله في تسوية الازمة ..

الجبهة الداخلية في لبنان

وتميز الوضع الداخلي في لبنان بنشاط محموم قامت به مختلف الهيئات لوقف تدهور الموقف ..

فرئيس الوزراء المستقيل رشيد كرامي دعا الى الهدوء وحذر من التسرع واعمال اراقة الدماء ..

وزعماء الطائفة الاسلامية اجتمعوا بالرئيس شارل الحلو واعلنوا انهم وجدوا استعدادا منه لتسوية الازمة ودعوا الى الهدوء خدمة لمصلحة لبنان ..

ورؤساء الطوائف المسيحية دعوا هم بدورهم الى الهدوء ولكنهم ايدوا اجراءات السلطات اللبنانية ..

والرئيس الحلو واصل اتصالاته ومشاوراته لاقامة حكومة مستقلة ..

هذا على الصعيد السياسي .

اما على الصعيد العسكري فالوضع لا يزال خطيرا .. فالقوات اللبنانية لا تزال تحاول مطاردة القوات الفلسطينية المسلحة في جنوب لبنان .. وتشدد قبضتها على البلاد عامة .. في حين تمترس القوات الفلسطينية في مدينة طرابلس القديمة .. وتحتل بعض النقط على الحدود اللبنانية - السورية .

هذا وكانت المظاهرات في طرابلس تحديا لمنع التجول قد ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى ..

وفي الوقت ذاته اعادت القوات الفلسطينية المسلحة الجنود اللبنانيين (اكثر من عشرين) الذين اسرتهم في هجومها على المخافر اللبنانية على الحدود السورية - اللبنانية في الاسبوع الماضي .

وتعتقد المحافل العربية ان عوامل عديدة تعمل على حصر الازمة ومنع تفاقمها الزائد .. وترى في التحذير السوفييتي والنشاط العربي الايجابي عاملين جوهريين يساعدان على التسوية .